منه العاري عن وضعه له وسيأتي ذلك الوضع في حد الحقيقة مع تقسيمها إلى لغوية
وعرفية وشرعية وفي حد المجاز مع انقسامه إلى مثل ثم لغة أيضا فاسم المذكور كما
يصدق على المعنى اللغوي يصدق على العرفي والشرعي خلاف قول القرافي إنهما في الحقيقة
كثرة استعمال اللفظ في المعنى بحيث يصير فيه أشهر من غيره نعم يعني ما يحتج فيه بالكثرة
المذكورة وهي في العرفي تمام في النقل التام هو الأصل في اللغوي **وما يشتمل كما سيأتي**
اللفظ للمعنى في وضعه له فاء الموضوع للضدين كالجون للأسود والأبيض لا نيا سببهما
خلافا لبعض الباد الصيمري حيث أثبتها بين كل لفظ ومعناه قال وإلا فلم اختص به
فقيل أي فقال بمعنى مناسبة على الرفع على وجهها فيحتاج إليه **وقيل بل** بمعنى أنها
كافية في **دلالة اللفظ على المعنى** فلا يحتاج إلى الوضع يدرك ذلك من خصه
الله تعالى به كما في القافة ويعرفه غيره منه قال القرافي **حكي** أن بعضهم
كان يدعي أنه كان يعلم المسميات من الأسماء فقيل له ما مسمى أذغاغ
وهو من لغة البربر فقال أجد فيه يبسا شديدا وأراه اسم الحجر وهو كذلك قال
الأصفهاني والثاني هو الصحيح عن عباد **واللفظ** الدال على معنى ذهني خارجي
أي له وجود في الذهن بالإدراك ووجود في الخارج بالتحقيق كالإنسان بخلاف
المعدوم فلا وجود له في الخارج لكن من ذهني **موضوع للمعنى الخارجي لا الذهني**
خلافا للإمام الرازي في قوله بالثاني **قال** لأنا إذا رأينا جسما من بعيد
وظنناه حجرا سميناه بهذا الاسم فإذا دنونا منه وعرفنا أنه حيوان لكن
ظنناه طيرا سميناه به فإذا ازداد القرب وعرفنا أنه إنسان سميناه به فلا
فاختلف الاسم لاختلاف المعنى الذهني دل ذلك على أن الوضع له
وأجيب بأن اختلاف الاسم لاختلاف المعنى في الذهن لظن أنه في الخارج
كذلك لا لمجرد اختلافه في الذهن فالموضوع له ما في الخارج والتعبير عنه تابع لإدراك
الذهن له حسب إدراكه **وقال الشيخ الإمام** والد المصنف هو موضوع للمعنى
من حيث هو أي من غير تقييد بالذهني أو الخارجي فاستعماله في المعنى
كان أو خارجي حقيقة على هذا دون الأولين والخلاف كما قال المصنف في اسم الجنس

أي في النكرة

أي في النكرة لأن المعرفة منه ما وضع للخارجي ومنه ما وضع للذهني كما سيأتي
وليس لكل معنى لفظ بل اللفظ لكل معنى يحتاج إلى اللفظ فإن أنواع الروائح مع
كثرتها جدا ليس لها ألفاظ لعدم انضباطها ويدل عليها بالتقييد كرائحة كذا
وليست محتاجة إلى الألفاظ للعلم بالتقييد كما مر وإذ قد أنت قابلية للإطلاقية **والمحكم**
من اللفظ **المتضح المعنى** من نص أو ظاهر **والمتشابه منه ما استأثر الله** تعالى
بعلمه ولم يتضح لنا معناه **وقد يطلع الله عليه بعض أصفيائه** إذ لا مانع من ذلك
منه الآيات والأحاديث في ثبوت الصفات لله تعالى المشكلة على قول السلف بتفويض
معناها إلى الله تعالى كما سيأتي مع قول الخلف بتأويلها في أصول الدين وهذا الاصطلاح
مأخوذ من قوله تعالى ﴿منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات﴾ **قال**
الإمام الرازي في المحصول **اللفظ الشائع** بين الخواص والعوام **لا يجوز أن يكون موضوعا لمعنى**
خفي إلا على الخواص لامتناع تخاطب غيرهم من العوام بما هو خفي عليهم لا يدركونه
كما يقول من المتكلمين **مثبتوا الحال** أي الواسطة بين الموجود والمعدوم كما سيأتي
في أواخر الكتاب **الحركة معنى يوجب تحرك الذات** أي الجسم فإن هذا المعنى خفي العقل عليه
على العوام فلا يكون معنى الحركة الشائع بين الجميع والمعنى الظاهر لهم كون الذات
منتقلة **قال ابن فورك والجمهور اللغات توقيفية** أي وضعها الله تعالى فعبروا
عن وضعها بالتوقيف لإدراكه بعلمه الله إياه عباده **بالوحي** أي بأن أنزل بها وحي
أو أصوات في بعض الأجسام بأن خلق من يسمعها من بعض العباد عليها **أو خلق**
العلم الضروري في بعض العباد بها والظاهر من هذه الاحتمالات أولها لأنه المعتاد
في تعليم الله تعالى **وعزي** أي القول بأنها توقيفية **إلى الأشعري** ومحققوا كلامه كالقاضي
أبي بكر الباقلاني والإمام الحرمين وغيرهما بما لم يذكروه في المسألة أصلا واستدل لهذا
القول بقوله تعالى ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ أي الألفاظ الشاملة للأسماء والأفعال
والحروف لأن كلا منها اسم أي علامة على مسماه وتخصيص الاسم ببعضها عرف طارئ
وتعليمها دال على أنه الواضع دون البشر **وقال أكثر المعتزلة هي اصطلاحية** أي
وضعها البشر واحدا أو أكثر وحصل عرفانها لغيره منه بالإشارة والقرينة كالطفل
إذ يعرف لغة أبويه بهما واستدل لهذا القول بقوله تعالى ﴿وما أرسلنا من

وكذلك أنواع

في اللغات

Copyright King Saud University